الفصول العشرة

[119] وهذا هو القول الذي أنكره المستضعفون منهم على الامامية: في ظهور الامام وغيبته، والقيام بالسيف وكفه عنه وتقيته، وإباحة شيعته عند ذلك الخوف على أنفسهم ترك الدعوة إليه على الاعلان، والاعراض عن ذلك للضرورة إليه، والامساك عن الذكر له باللسان. فكيف خفي الامر فيه على الجهال من خصومنا، حتى ظنوا بنا المناقضة وبمذهبنا في معناه التضاد، وهو قولهم بعينه على السواء، لولا عدم التوفيق لهم وعموم الضلالة لقلوبهم بالخذلان، وا المستعان. الكلام في الفصل العاشر
